

The Jordanian media's handling of the Corona Crisis

Dr. Adnan Saad Alzoubai

Assistant Professor at Khwarizmi University Technical College – Amman- Jordan

Email: a.alzoubai@khawarizmi.edu.jo

Received: 12 Feb. 2021 Revised: 21 March. 2021 Accepted: 09 April. 2021 Published: 01 July 2021

Abstract:

This research deals with the Jordanian experience of visual, audio, and read media dealing with the corona crisis during the period of 15/3/20/15/3/ 21. And its role in the Jordanian state's handling of the crisis, and how people expressed their attitudes towards the reality of the crisis, the measures taken, and the role of the various popular and official sectors. This epidemic has swept the world and has affected people's lives not only at the health level but also many public lifestyles of people and at the level of all sectors. Jordan is one of the countries affected by this pandemic, and all sectors reacted to meet this new challenge and took Health, Administrative, Economic and social decisions, including what was acceptable and what faced a great reaction among citizens and therefore its reflection on the media, especially social media. The media played an important role in this crisis, so the study consisted of analyzing the contents of the media about the crisis using the descriptive approach by distributing questionnaires to get an opinion, especially in the field of health awareness, information about the decisions and procedures required, and the role of citizens and institutions. Along with describing the picture of the reality and the level of interaction between citizens and the measures taken.

Keywords: COVID-19; Media; Crises management; Jordan

تعامل وسائل الإعلام الأردني مع أزمة كورونا

د. عدنان سعد الزعبي

أستاذ الإعلام بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية - عمان - الأردن

الملخص:

يتناول هذا البحث التجربة الأردنية لتعامل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مع أزمة كورونا خلال الفترة الزمنية من 21/3/15/20/3/15 ودوره في تعامل الدولة الأردنية مع الأزمة وكيف عبر الناس عن مواقفهم تجاه واقع الأزمة والإجراءات المتخذة، ودور القطاعات الشعبية والرسمية المختلفة. حيث اجتاح هذا الوباء العالم، وأثر على حياة الناس ليس فقط على المستوى الصحي وتهديد حياة الناس، بل تغيير الكثير من أنماط الحياة العامة للناس وعلى مستوى القطاعات كافة. والأردن من الدول التي تأثرت بهذه الجائحة، حيث تفاعلت جميع القطاعات لمواجهة هذا التحدي الجديد، واتخذت القرارات الصحية، الإدارية، الاقتصادية والاجتماعية. فمنها ما كان مقبولاً، ومنها ما واجه ردة فعل كبيرة لدى المواطنين، مما انعكس على وسائل الإعلام وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، فكان لها دور مهم في إطار التفاعل بين المواطنين وأجهزة إدارة الدولة والتوعية الصحية ومراقبة القرارات وتقييمها ومتابعة الإجراءات وصحتها. دراسة الباحث تمثلت بتحليل مضامين وسائل الإعلام حول الأزمة باستخدام المنهج الوصفي وتوزيع الاستبانات للتعرف على رأي عينة مثلت المجتمع الأردني كافة وخاصة في مجال التوعية الصحية، والإعلام عن القرارات وإجراءاتها المطلوبة، ودور المواطن والمؤسسات. جنباً إلى جنب مع وصف صورة الواقع ومستوى التفاعل بين المواطنين والإجراءات المتخذة.

كلمات مفتاحية: كوفيد19؛ وسائل الإعلام؛ إدارة الأزمات؛ الأردن

الإطار التمهيدي

1-1- الإشكالية:

ساهم الإعلام الأردني بدور أساسي في واقع التفاعل الذي أفرزته جائحة كورونا على الصعيد: التوعوي، التثقيفي، الرقابية ونقل الواقع بكل إيجابياته وسلبياته وخاصة ما يتعلق بالإجراءات المتخذة ومستوى التطبيق والاستجابة العامة. وقد تضمنت وسائل الإعلام مستويات مختلفة من الدقة، والسطحية والمتابعة والنقد، وبنفس الوقت عبرت عن آراء المواطنين إزاء تطبيق الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية في الدولة الأردنية، حيث تخلل هذه المضامين الإشاعات والتهم وخروج بعض الوسائل وخاصة التواصل الاجتماعي عن المهنية الإعلامية في مثل هذه الظروف القاهرة.

1-2- أهداف الدراسة

وتقوم على:

أ- التعرف على واقع السلوك الإعلامي الأردني أثناء أزمة كورونا.

ب- التعرف على الاستجابة الرسمية والشعبية لأزمة كورونا، وسلوكها الإعلامي.

ت- التعرف على الدور التوعوي التثقيفي التفاعلي للإعلام الأردني في مواجهة أزمة الكورونا.
ث- التعرف على واقع التفاعل الحكومي واللجان الرسمية مع المضامين المطروحة من الناس عبر وسائل الإعلام الأردنية.

ج- تقييم مضامين وسائل الإعلام الأردنية من حيث مستوى الإشاعة وسبل معالجتها المحلية.
ح- التعرف على آراء وأفكار وتطلعات وتقييمات المواطنين على إجراءات خلية الأزمة والحكومة والقطاع الخاص.
خ- التعرف على مستوى الثقة بالإعلام والمعلومة الرسمية، وانعكاس توحيد مصدر المعلومة الرسمية وزيادة تدفق المعلومة والاستجابة لمضامين وسائل الإعلام.

1-3- أسئلة الدراسة

- 1- ما واقع السلوك الإعلامي الأردني أثناء أزمة كورونا؟
- 2- ما هو الدور التوعوي التثقيفي التفاعلي للإعلام الأردني في مواجهة أزمة الكورونا؟
- 3- كيف عكست مضامين وسائل الإعلام الأردنية الاستجابة الشعبية والرسمية لأزمة كورونا، وإجراءات خلية الأزمة؟
- 4- كيف تفاعلت خلية الأزمة ولجانها الرسمية مع المضامين المطروحة من الناس عبر وسائل الإعلام الأردنية؟
- 5- كيف يتم تقييم مضامين وسائل الإعلام الأردنية من حيث مستوى الإشاعة وسبل معالجتها المحلية؟
- 6- هل تم التعرف على آراء وأفكار وتطلعات وتقييمات المواطنين على إجراءات خلية الأزمة والحكومة والقطاع الخاص؟

7- هل هناك ثقة لدى المواطنين بالإعلام والمعلومة الرسمية والاستجابة لها أثناء أزمة كورونا؟

1-4 - فرضيات الدراسة

- أ- تجلى تعامل الإعلام الأردني مع واقعة كورونا بزيادة مستوى تأثير الجائحة.
- ب- زيادة المضامين التثقيفية والتوعوية الصحية والإدارية والاقتصادية في وسائل الإعلام زاد من مستوى وعي المواطنين في مواجهة الجائحة
- ت - كلما زاد محتوى ومضامين التفاعل الإعلامي لوسائل الإعلام لأزمة كورونا وإجراءات خلية الأزمة، زادت الاستجابة الشعبية والرسمية.
- ث- تفاعل خلية الأزمة ولجانها مع آراء الناس في وسائل الإعلام زاد من مشاركة الناس وتفاعلهم.
- ج- تقييم مضامين ومستوى الإشاعة المحلية في وسائل الإعلام حول الجائحة ومعالجتها يعزز مستوى الانفتاح المعلوماتي لخلية الأزمة.
- ح- كلما عبر المواطنون عن آرائهم وأفكارهم وتطلعاتهم حول إجراءات خلية الأزمة والحكومة والقطاع الخاص، كلما زاد التفاعل الإعلامي.

خ- زيادة الثقة بالإعلام والمعلومة الرسمية يتجلى بالاستجابة لها وخاصة ما ينشر في مضامين وسائل الإعلام.

1-5-الدراسات السابقة

واجه العالم الكثير من الأزمات الصحية والتي كان لها تأثيرات كبيرة على حياة الناس كالتوفينيد والملاريا والطاعون والأيدز والسكريس، وأنفلونزا الطيور، والخنازير.. الخ. لكننا لم نشهد العالم بأسره يتفاعل عبر وسائل الإعلام كما يحدث الآن مع فيروس كورونا. ولم يسبق وأن تناول الإعلام موضوعاً، كما يتم تناول أزمة كورونا، وخاصة في الأردن! وهذا ما ظهر للباحث عندما بحث عن دراسات سابقة عبر أجهزة الكمبيوتر وفي مكتبات الجامعات الأردنية وسؤال وزارة الصحة والجهات الإعلامية المعنية.

ثانياً- الإطار النظري

2-1- البعد التاريخي: (historical dimension)

فجع العالم بأسره بظهور فايروس جديد ذات طابع مميت وخاصة لكبار السن والأشخاص الضعفاء الذين يعانون من نقص المناعة. وقد هلع العالم من سرعة وطريقة انتشار الفايروس، وأعداد المصابين. حيث كشفت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" الصينية في 2020/1/8، تفاصيل أول حالة إصابة بفيروس "كوفيد 19" في العالم في ولاية أوهان في الصين الشعبية وقالت الصحيفة ، أنها تعود إلى 8 ديسمبر، حيث لم يدرك الأطباء أنهم يتعاملون مع مرض جديد حتى أواخر ديسمبر. وفي يناير، وأول مصاب بـ"كورونا" كان يبلغ من العمر 55 عاماً ويعيش في مقاطعة هوبي التي تنتمي إليها ووهان، مضيعة أن هذه الحالة تم اكتشافها والإبلاغ عنها يوم 17 نوفمبر (WHO ، منظمة الصحة والصين تكشف مصدر فيروس كورونا، 2021، 211/3/25)، حيث اطلق عليه مصطلح الجائحة، رغم تأخر ظهوره في بعض بلدان العالم وخاصة الأفريقية. وفي 30 كانون الثاني وضعت منظمة الصحة العالمية المرض في أعلى مستويات الخطر، وأصبح "حالة طوارئ صحية تثير قلقاً دولياً"، وعلى جميع الدول في العالم أن تستعد لانتشاره بين شعوبها على نطاق واسع، خاصة أن المرض انتشر في أنحاء العالم بما

2-2- مفهوم مرض الكورونا: (Corona virus concept) (كورونا، 2019)

بينت منظمة الصحة العالمية في منتصف شهر كانون الثاني لعام 2019 أن مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر 2019. وقالت إن فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب للبشر، حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد.

تتراوح معظم تقديرات فترة حضانة (فترة الحضانة": هي المدة التي يستغرقها الفايروس من وقت الدخول إلى ظهور الأعراض) والتي قدرت بيوم واحد و14 يوماً، وعادة ما تستمر خمسة أيام..

2-3- مصدر المرض وأعراضه (The source of the disease and its symptoms) (Skynews, 2021)

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات الشائعة بين الخفافيش والحيوانات. ويصاب الأشخاص في حالات نادرة بعدوى هذه الفيروسات التي ينقلونها بعد ذلك إلى الآخرين. تشير جميع البينات المتاحة إلى أن منشأ هذا الفيروس حيواني طبيعي وأنه ليس فيروساً مصنوعاً. والأرجح أن المستودع البيئي لفيروس كورونا-سارس-19 هو الخفافيش.

وبينت منظمة الصحة العالمية أن الأعراض تتمثل في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتظهر تدريجياً. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض. ويتعافى معظم

الأشخاص (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري، بأمراض وخيمة أما الأعراض الستة الجديدة التي أضافتها السلطات الطبية الأميركية فهي: القشعريرة، ألم في العضلات، اهتزاز متكرر للجسد مع قشعريرة، الصداع، التهاب الحلق، فقدان حاستي الشم والتذوق (WHO، 2019) وقد عممت منظمة الصحة العالمية إجراءات الوقاية متمثلة بما يلي: نغظ اليدين جيداً بانتظام. وتجنب لمس العينين والأنف والفم. وضع كامامة، النظافة التنفسية الجيدة وإتباع توجيهات المؤسسات الصحية (عبدالهادي، 2020)

2-4- أصناف مرضى كورونا (Corona patients type)

أ- 80% من المصابين لا يحتاجون علاجاً. فهم يعانون فقط من أعراض بسيطة لا تحتم عليهم الرقود بالمستشفيات.

ب- 15% من المرضى تتطلب حالتهم الرقود في المستشفى لمدة تسعة أيام.

وقال موقع "فرونترز ميديا" العلمي/ الصين أن دراسة جديدة ذهبت إلى أبعد من ذلك وبحثت في الجنس الأكثر تأثراً ونشر الموقع تفاصيل الدراسة، التي وجدت أن الرجال والنساء يصابون بكورونا بشكل متساو، لكن الفيروس أكثر فتكا بالذكور (3) (chemica, 2020)

2-5- أبحاث العلماء (Scientists Research)

أعلن الدكتور أنطوني فاوتشي، خبير الأوبئة ومستشار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامبي في 2020/4/30، أن عقار (رمديسيفير) المضاد للفيروسات أظهر أثراً واضحاً في علاج فيروس كورونا المستجد. وإن "المعطيات تظهر أنه ترك أثراً واضحاً، مهما وإيجابياً في تقليص فترة شفاء" مرضى فيروس كورونا المستجد. وأضاف أن هذا الأمر يثبت "أن الدواء يمكن أن يتصدى للفيروس". (4) (Skynews a., 2020) كما بدأ الباحثون في جامعة أكسفورد البريطانية، اختبار لقاح تجريبي ضد فيروس كورونا، وسط تفاؤل كبير بنجاح هذا المشروع الطبي، وقالت صحيفة "تلغراف" البريطانية إن مشروع اللقاح يشرف عليه معهد جينز بجامعة أكسفورد ومجموعة أكسفورد للقاحات، مشيرة إلى أنه سيحصل على تمويل حكومي لدعم الاختبارات ومنحه أفضل فرص النجاح

2-6- الكورونا في الأردن (Corona in Jordan)

2-6-1- كيف دخل كورونا للأردن رغم الإجراءات (How did Corona enter Jordan)

سجلت أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في الأردن في 2 مارس 2020 (أي بعد نحو أربعة أشهر تقريباً من ظهور المرض أولاً في الصين). حيث أعلن وزير الصحة الأردني الأسبق سعد جابر في مؤتمر صحفي أن المصاب هو شاب أردني ثلاثيني ظهرت عليه أعراض المرض بعد 16 يوماً من عودته من إيطاليا. (جابر، 2020) وقامت وزارة الصحة بفرض الحجر الصحي عليه وعلى أفراد أسرته لإجراء الفحوصات المخبرية. وبلغت نسبة الوفاة من الكورونا بمعدل 2-3% لكن نسبة انتشار العدوى عالية جداً بحيث أن الشخص المصاب بالكورونا قد ينقل العدوى كمعدل 2-4 أشخاص. (جائحة فيروس كورونا في الأردن، 2020)

2-6-2- الإجراءات الوقائية المتخذة (Preventive measures taken) (كورونا، 2020)

كان من المتوقع وصول الكورونا للأردن كما وصلت أغلب دول العالم. لذلك فإن الحكومة أعدت خطأً استراتيجية للتعامل مع الكورونا حسب الأصول والتواصل مع منظمة الصحة العالمية. الهدف هو السيطرة على العدوى ومنع تفشي الكورونا في الأردن لحين تجهيز المضاد وانهاء موسم الإنفلونزا وأهمها: الحجر الصحي والعزل. ب- تعليق رحلات الطيران ت- تجربة دواء الملاريا كعلاج. ث- إطلاق المنصات الإلكترونية /الدفع الإلكتروني عبر التطبيقات، ج- فرض الحظر. ح- العزل الفردي والجماعي (محافظات: اربد، العقبة والمفرق). خ- صدور قانون الدفاع رقم 13 لعام 1992. د- ثم صدور وأوامر الدفاع المتلاحقة

2-6-3- إطلاق المنصات الإلكترونية (Launching electronic platforms) (عمون، 2020)

بدأت الحكومة ومن خلال المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات منذ اليوم لأول بالتخطيط لتفعيل التباعد الاجتماعي والتحول للمنصات الرقمية بحيث لا تتعطل حياة المواطنين، مع استمرار التباعد الاجتماعي والحجر الصحي، حيث تمت الاستعانة بالقطاع الخاص ووزارة الاقتصاد الرقمي لهذا الأمر. وتعددت المنصات الرقمية في كافة المجالات مثل الصحية والتعليمية والتوصيل (الدليفيري) والتي منها (الغد، 2020)

أ- موقع وزارة الصحة حول فيروس كورونا: corona.moh.gov.jo

ب- التسجيل في صندوق المعونة الدعم التكميلي ودعم عمال المياومة والدعم الاجتماعي: <https://reg.takmeely.jo>

ت- مؤسسة الضمان الاجتماعي - خدمة الحصول على المعونات العينية <https://service1.ssc.gov.jo/sscaid>

ث- طلب تصريح الخروج من المنزل خلال فترات الحظر: <https://www.stayhome.jo>

ج- التعليم عن بعد - منصة درسك - <https://darsak.gov.jo>

ح- منصة إلكترونية مخصصة لخدمة طلب الأدوية المكررة شهرياً للمريض من المنشأة الصحية التي يراجعها <https://emed.hakeem.jo/index.php/ar>

خ- منصة حماية، وهي خدمة حماية حقوق العامل وصاحب العمل في القطاع الخاص <https://hemayeh.jo>

كما قامت مؤسسة الضمان الاجتماعي بإطلاق ثلاثة برامج تكافئية لحماية الاقتصاد الوطني والمواطنين ودعم العمالة،

وضمان ديمومة القطاع الخاص خلال الظروف الاستثنائية وجائحة كورونا.

ثالثا - الإطار العملي

3-1- المنهج العلمي و الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

3-1-1- عينة الدراسة : تمت الدراسة على المجتمع الأردني كمجتمع للدراسة مثلتها عينة دراسية شملت 400 فرد حيث استجاب (370) مستجوب ولم يجب (30) وبنسبة (92.5%) و توزعت الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة كما يلي: أ- العمر . وقد مثلت الأعمار الشرائح التالية

(جدول رقم 1)

النسبة	العدد	الفئة العمرية
%26	97	30-18
%23	85	42-31
%33	121	55-43
%18	67	-56

ب- المستوى العلمي: حيث مثلت المستويات التالية

(جدول رقم 2)

النسبة	العدد	المستوى التعليمي	الرقم
%7	25	التوجيهي	1
%13	49	الدبلوم	2
%39	144	بكالوريوس	3
%20	73	ماجستير	4
%21	79	الدكتوراه	5

ت - المستوى المهني: وتضمنت العينة المهن التالية

(جدول رقم 3)

النسبة	العدد	المستوى المهني	الرقم
%10	34	أكاديمي جامعي	1
%15	53	معلم مدرسي	2
%3	28	طالب	3
%30	116	موظف	4
%9	30	صحفي	5

الرقم	المستوى المهني	العدد	النسبة
6	متقاعد	46	13%
7	أعمال حره	23	7%
8	رجال دين	23	7%
9	عينة ونسبها ربة منزل	17	6%

- الجندر: حيث بين الجدول رقم 3

(جدول رقم 4)

الرقم	النوع	العدد	النسبة
1	ذكر	244	66%
2	أنثى	126	34%

تناولت الحدود الزمانية خلال الفترة الزمنية (21/3/15 - 21/3/15). وتم استخدام تقنيات الكمبيوتر (Google Drive) لإرسال الاستبيانات والحصول على الردود .

3-1-2- المنهج العلمي والطرق الإحصائية المتبعة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الكمي للإجابة على أسئلة الدراسة وتوضيح العلاقات بين الفرضيات. معتمداً على عملية المسح بتوزيع الاستبانة. التي تناولت ثلاثة محاور مثلت أسئلة وفرضيات الدراسة، حيث ضمت 10 أسئلة و84 فقرة. تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون. واختبار (شيفة) لبيان الدلالات الإحصائية لأكثر من متغيرين وبالتالي قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية. ومقياس كرونباخ ألفا، إضافة لطريقة T.test وعرض الاستبيان على خبراء لتحقيق معايير الصدق والثبات. واعتمد الباحث سلم ليكرت كمييار احصائي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (لا أقبل بشده، لا أقبل، متوسط، لا أقبل، لا أقبل بشدة)، وتم اعتماد برنامج (SPSS). إضافة للمعايير الإحصائية الحسابية الأخرى كمقاييس التشتت المركزية وغيرها).

3-1-3- عرض الجداول والتحليل:

يشير تحليل الجدول رقم 1 والمتعلق بمتغير العمر الخاص بعينة الدراسة إلى أن 33% من أفراد العينة هم الفئة العمرية من (43-55) ويعود السبب لاهتمام هذه الشريحة بهذا الوباء أكثر من بقية الشرائح الأقل كون (الفايروس) ذات تأثير أكثر كلما تقدم السن. في حين يشير الجدول 2 والمتعلق بمتغير المستوى العلمي: إلى أن 39% من أفراد العينة هم من حملة البكالوريوس، وهي النسبة الأعلى، وأقلها التوجيهي بنسبة 7%، ويعود ذلك لأمرين: الأول ارتفاع نسبة التعليم الجامعي في الأردن، ونهمهم في مطالعة أحر الإجراءات المتعلقة (بالفايروس) وانعكاسه على الأوضاع العامة. والثاني: ارتفاع نسبة خريجي الجامعات وخاصة البكالوريوس. وأشار الجدول رقم 3 والمتعلق بمتغير المستوى المهني إلى أن 30% من أفراد العينة هم من شريحة الموظفين باعتبارهم أكثر متابعة واطلاعا على وسائل الإعلام للتعرف على قرارات الحكومة بشأن إجراءات مكافحة كورونا، وانعكاسه على واقع الدوام والعمل، والوضع الصحي العام. إضافة إلى ارتفاع نسبة الموظفين بالأردن مقارنة بالمهن الأخرى وتوجه الناس نحوها. أما ربة البيت وهي أقل المهن اهتماما بنسبة 6%

فيعود لانشغالها منزليا وانعزالها تلقائيا وعدم اختلاطها بالآخرين للتعرض للفيروس...، وتتنوع المهن الأخرى وبشكل متفاوت. أما جدول رقم 4 الذي يتعلق بمتغير الجندر، فقد تبين أن 66% من أفراد العينة من الذكور والذي يشير إلى نسبة انتشار الذكور بين المهن أكثر بينما تزيد نسبتهن في المنازل كعاطلات عن العمل أو كربات منزل، كونهم لا يلتحقن بأي مهنة لهذا ظهرت هذه النسبة من الذكور.

وفي إطار تحليل الجداول المتعلقة بأسئلة الدراسة، بينت النتائج وبعد تحليل ودراسة اختيارات الأفراد وعددها ونسبها ومتوسطاتها الحسابية والانحراف المعياري والوسائل الاحصائية والحسابية والتوزيع التكراري والنسب المئوية كما يلي :

1- نتائج تحليل جدول رقم 5 والذي يجب على سؤال الدراسة الأول: والمتعلق بواقع السلوك الإعلامي الأردني أثناء أزمة كورونا وفرضيته: زيادة تعامل الإعلام الأردني مع واقعة كورونا بزيادة مستوى تأثير الجائحة.؟

والتي عكستها مضامين وسائل الإعلام الأردني في أزمة كورونا تبين أن فقرة: مضامين وسائل الإعلام عكست واقع التحدي الذي يواجهه الدولة وحكوماتها والمنظومة الصحية بأعلى متوسط حسابي (2.9)

متوسط على سلم ليكرت وانحراف معياري مقداره (883). وبنسبة وتأييد 75% من أفراد العينة ومعارضة 1% جل المؤيدين من الجنسين وخاصة البكالوريوس والدكتوراه من الموظفين والإعلاميين والمتقاعدين

جدول رقم (5) واقع مضامين وسائل الإعلام الأردني في أزمة كورونا

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7	عكست مضامين وسائل الإعلام أزمة كورونا باعتبارها وباء شكل أزمة حقيقية انتشر في دول العالم كافة	151	165	32	22	2	.731
4	تضمنت مضامين وسائل الاتصال وخاصة المجتمعي التشكيك بحقيقة وجود أزمة وبائية لجرثومة كورونا في البداية باعتبارها أزمة سياسية	211	130	21	8	2,3	.792
5	عكست المضامين واقع الوباء محليا وعالميا والإصابات اليومية والوفيات والجهود الدولية للمكافحة	201	98	38	23	2.2	.786
1	مضامين وسائل الإعلام عكست واقع التحدي الذي يواجهه الدولة وحكوماتها والمنظومة الصحية.	280	80	6	4	2.9	.883
2	مضامين وسائل الإعلام تناولت قضايا المرضى وفرق الفحص وقضايا الإغلاقات والعمال والقطاعات الصحية والاقتصادية بالمملكة	242	109	10	9	2.6	.832
6	أظهرت مضامين وسائل الإعلام حالة الخوف والشكوى من أوضاع المواطنين من مختلف قطاعات المملكة وشرائحه وطبقاته.	192	165	5	8	2.1	.763
3	قضايا التصاريح والأدوية، والحالات الطارئة، وإجراءات دعم الفقراء/ وعمال المياومة وتمكينهم من تلبية احتياجاتهم، الخ	230	111	8	13	2.4	.821

في حين جاءت فقرة: عكست مضامين وسائل الإعلام أزمة كورونا باعتبارها وباء شكل أزمة حقيقية انتشر في دول العالم كافة في أدنى ترتيب أولويات العينة بمتوسط حسابي (2) وبمستوى ضعيف على سلم ليكرت وانحراف معياري مقداره (731). وبنسبة تأييد بلغت 40% جلهم من المعلمين في المدارس والجامعات والصحفيين الذكور ومن الشرائح العمرية الكبيرة وعارضها 8%، وهذا يشير إلى أن: أفراد العينة مقتنعون بأن وسائل الإعلام تفاعلت مع الأزمة وقدرة خطورتها وتناولت مخاوف الجهات المختلفة في الدولة الأردنية وتبنت تعليمات الوقاية والحماية، في حين كان اهتمام العينة بمسألة الوباء العالمي في آخر اهتمامات الإعلام الأردني لتركيزه على مواجهة الخطر وسبل تعاون الجميع. ورأت العينة وبنسبة 60% أن مضامين وسائل الإعلام تناولت قضايا التصاريح والأدوية، والحالات الطارئة وإجراءات دعم الفقراء وعمال المياومة وتمكينهم من تلبية احتياجاتهم، الخ في حين رأى 55% من أفراد العينة أن مضامين وسائل الاتصال وخاصة المجتمعي تضمنت التشكيك بحقيقة وجود أزمة وبائية لجرثومة كورونا في البداية باعتبارها أزمة سياسية. كذلك رأت 51% من أفراد العينة أن المضامين عكست واقع الوباء محليا وعالميا والإصابات اليومية والوفيات والجهود الدولية للمكافحة. بينما وجد 49% من العينة أن مضامين وسائل الإعلام أظهرت حالة الخوف والشكوى من أوضاع المواطنين من مختلف قطاعات تلبية احتياجاتهم، الخ

وبالنظر الى معايير النزعة المركزية ومقاييس (فيريخ) الإحصائية فإننا نجد أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعبارة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال، خاصة وان مستوى الدلالة الفا كان (< 0.05)، وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تعكس مدى تعلق وتأثر الناس بمضامين الوسائل الإعلامية وخاصة التي يهتمون بها أكثر وبالتالي التوجه للإعلام والوسيلة الأكثر إهتمام بالجانحة للوصول للمعلومات المتعلقة بها.

2- نتائج تحليل جدول رقم 6 والذي يجيب على سؤال الدراسة الثاني: والمتعلق بالدور التوعوي التثقيفي التفاعلي للإعلام الأردني في مواجهة أزمة الكورونا؟ وفرضيته زيادة المضامين التثقيفية والتوعوية الصحية والإدارية والاقتصادية في وسائل الإعلام زاد من مستوى وعي مواطنيه في مواجهة الجائحة. تبين أن فقرة: التوعية بطبيعة الفيروس وخطورته وطرق الوقاية منه في البداية جاءت بأعلى التكرارات وبأعلى متوسط حسابي (2.8) وبمستوى متوسط على سلم ليكرت، وانحراف معياري مقداره (0.879). حيث أيدها 67% من أفراد العينة وخاصة من الموظفين والأساتذة الذكور والإناث وخاصة حملة البكالوريوس. في حين جاءت فقرة: الإجراءات الصحية والاقتصادية والإدارية والقانونية والقرارات والتعليمات والتوصيات لمواجهة الفيروس في لترتيب الأخير وبنسبة تأييد 40% من أفراد العينة جلهم من الذكور من الموظفين والمتقاعدين والصحفيين وخاصة حملة البكالوريوس والدبلوم ومن الشرائح الأولى والرابعة. حيث جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.1) وانحراف معياري (0.746). وبمستوى متوسط حسب سلم ليكرت. في حين جاءت فقرت التوعية بالأساليب والإجراءات التي على المواطن التقيد بها بنسبة تأييد 61% من أفراد العينة ذكورا وإناثا ومن مختلف الشرائح وخاصة البكالوريوس والدبلوم.

بينما أيد 60% من العينة فقرة استعراض حالة الفيروس عالميا ونسب انتشاره، وإعداد الوفيات، والجهود الدولية في مواجهته والتعامل معه جلهم من حملة أساتذة الجامعات والمدارس والصحفيين وبعض الموظفين من الشرائح العمرية الثانية والثالثة الذكور. وهذا يعود للاهتمام بالشأن الداخلي وأوضاع المواطنين من قبل معظم شرائح المجتمع. وقد أيد 50% من أفراد العينة فقرة جلهم من أساتذة المدارس والجامعات والمتقاعدين وربات البيوت ومن الشرائح العمرية الثالثة

والرابعة الإنثاء: إظهار جهود لجان الاستقصاء والوقاية، ومتابعة المرضى والشافين منهم وإشغال المستشفيات والنسب وهذا يعود لنظرة الناس للوقاية والحماية من الفيروس وعدم الاهتمام بالدعاية والترويج للحكومات وجهودها خاصة وأن انتشار الفايروس وآثاره كانت في أوجها.

جدول (6) واقع المضامين التوعوية لوسائل الإعلام في الأزمة

الرقم	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	شملت مضامين وسائل الإعلام وخاصة في البداية التوعية بطبيعة عن الفيروس وخطورته وطرق الوقاية منه	250	115	4	1	2.8	.879
2	التوعية بالأساليب والإجراءات التي على المواطن التقيد بها للحد من انتشار الفيروس	244	124	1	1	2.6	.845
3	استعراض حالة الفيروس عالميا ونسب انتشاره، وإعداد الوفيات، والجهود الدولية في مواجهته والتعامل معه	224	131	14	1	2.4	.815
4	الإجراءات الصحية والاقتصادية والإدارية والقانونية المتخذة محليات والقرارات والتعليمات والتوصيات لمواجهة الفيروس	148	89	16	17	2.1	.746
5	إظهار جهود لجان الاستقصاء والوقاية، ومتابعة المرضى والشافين منهم وإشغال المستشفيات والنسب الخطرة	194	129	37	10	2.2	.754

وهذا يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<5,) وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تترجم مستوى اهتمام الناس بوسائل الاعلام ومضامينها وخاصة التي تتناول ما يتطلع الناس لمعرفته وأشباع رغباتهم المعرفية عن ما يتعلق بكونا والإجراءات المتخذة وسبل الوقاية والحماية وأخر مستجدات اللقاحا. من خلالها.

3-نتائج تحليل جدول رقم 7 والذي يجيب على سؤال الدراسة الرابع والمتعلق بكيفية الاستجابة الشعبية والرسمية لأزمة كورونا التي عكستها مضامين وسائل الإعلام الأردنية، وإجراءات خلية الأزمة؟ وفرضيتها:

جدول رقم (7) وسائل الإعلام تعكس استجابة المواطنين للازمة وإجراءات خلية الأزمة

الرقم	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	تجلت آراء الناس وردود الحكومة وعبر الناس عن افكارهم حتى النقدية	88	122	158	2	2	.532
11	عبرت وسائل الإعلام جميعها عن مصلحة المواطن وبالتالي مواجهة هذه الجائحة	70	152	147	1	2.2	.597
2	شكلت دورا هاما في إطار الإعلام التوعوي، ونقل المعلومة ومواجهة الإشاعة والإساءة	101	168	90	11	2.7	.867
10	خلقت حوارا تفاعليا بين المواطنين والمؤسسات المعنية بأزمة كورونا	67	145	147	1	2.3	.698

9	اهتمام مؤسسات إدارة الأزمة بآراء المواطنين والاذخ بها والاستجابة لها	78	146	145	1	2.4	.765
8	ردود فعل المواطنين عكس مستوى نجاح وتحقق الأهداف وإجراءات مؤسسات إدارة الأزمة عنها	80	170	118	2	2.6	.852
3	عبر المواطنون عن سلبية بعض الإجراءات الاقتصادية والتعليمية المترتبة عن أزمة وضعف تنفيذها	98	118	52	2	2.4	.831
5	عكست المضامين التخوف على مستقبل الوطن جراء إجراءات الحكومة.	86	132		2	2.4	.838
1	ضعف مشاركة النخب السياسية في جهود الدولة للتعامل مع الأزمة وخاصة في مجال التوعية وحث الناس على تنفيذ الإجراءات	187	102	78	3	2.8	.878
6	مضامين، وسائل الإعلام بينت قبول المواطنين ودعمهم لإجراءات الدولة في التعامل مع الكورونا وخاصة الصحية والأمنية والإعلامية	86	102	178	4	2.3	.678
7	أبدت المقالات والكتابات والتحليلات الصحفية نقاط القوة والضعف، في إجراءات خلية الأزمة وتبعاتها	81	123	164	2	2.5	.848

كلما زاد محتوى ومضامين التفاعل الإعلامي لوسائل الإعلام لأزمة كورونا وإجراءات خلية الأزمة، زادت الاستجابة الشعبية والرسمية. تبين أن فقرة: عكست ردود فعل المواطنين واستيائهم من الحالات التي زادت من نسبة انتشار في ذلك، وعدم التزام البعض بإجراءات الوقاية جاءت بالمرتبة الأولى في اختيار العينة بنسبة 60% جلهم من الذكور من حملة البكالوريوس والدبلوم من الفئة العمرية الثالثة. وبمتوسط حسابي مقداره (2.9) وبمستوى متوسط على سلم ليكرت، وانحراف معياري مقداره (0.882). في حين جاءت فقرة: عكست مضامين وسائل الإعلام التشكيك بفعالية اللقاحات المعلن عنها عالمياً بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2) وانحراف معياري مقداره (0.622). وبتأييد من 20% فقط من أفراد العينة جلهم من ربات المنازل الإناث والمتقاعدين الذكور وخاصة من الشريحة الثانية وهذا يشير إلى أهمية ما نشرته وسائل الإعلام وتغطيتها لكل التفاصيل التي تهتم الناس في قضية كورونا ورود فعل المواطنين تجاه ما ينشر بصفة رسمية أو من اجتهادات خاصة للمغربين عبر هذه الوسائل. ولذلك فقد حصلت فقرة: عكست مضامين وسائل التواصل الاجتماعي عدم قدرة الحكومات على التعامل المطلوب للمواطن والقطاعات المتضررة على تأييد 52% من أفراد العينة، جلهم من الصحفيين والأساتذة الجامعيين والمدارس للذكور ثم الإناث، ومن الشريحة العمرية الثالثة، ليبين مدى قيام الإعلام بدور الرقابة على أعمال الحكومة وإجراءاتها في أزمة كورونا. حيث أيد 50% من العينة ما جاء بفقرة عبرت مضامين وسائل الإعلام وخاصة الاجتماعية تخوفها من قرارات خلية الأزمة وإجراءات الحكومة والجدول، بينما

أيد 49% من العينة فقرة: عبرت مضامين وسائل الإعلام الحكومية والمستقلة عن تأييدها لقرارات الحكومة وإجراءاتها لمواجهة الأزمة جلهم من الموظفين والمتقاعدين الذكور خاصة من الشريحة الثالثة والرابعة. أما فقرة: انتقدت وسائل الإعلام التعاميم التي حدت من نشر انتقاد لإدارة وملف كورونا فقد أيدها 48% وهي نسبة كبيرة جلها من الموظفين وأساتذة الجامعات والمدارس والمتقاعدين ومن الشرائح والثالثة والرابعة الذكور، وذلك لأن المواطن شعر بأن من يخط بين موقفه من الحكومة وإجراءاتها المختلفة وبين أداء خلية الأزمة التي تتخذ قرارات أزمة كورونا، إضافة لمبالغت بدأت تظهر في التعليقات الإعلامية وبشكل غير منطقي أثر على مستوى تطبيق المواطنين لإجراءات الخلية وخاصة التشكيك باللقاحات. بينما أيد فقرة: اعتمدت عملية التشكيك باللقاحات على التتميط والإشاعات ما نسبته 45% جلهم من أساتذة الجامعات والموظفين وجزء كبير من الصحفيين الذكور وخاصة الشريحة الثالثة. أما فقرة: واجهت وسائل الإعلام إصدار قانون الدفاع كونه يحد ويعطل القوانين. وهذا يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<0.05)، وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تترجم مستوى اهتمام الناس بوسائل الاعلام ومضامينها وخاصة التي تتناول ما يتطلع الناس خلية الأزمة، زادت الاستجابة الشعبية والرسمية، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<0.05). وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تعكس مدى تعلق وتأثر الناس بمضامين الوسائل الإعلامية وخاصة التي يهتمون بها أكثر وبالتالي التوجه للاعلام والوسيلة المختارة في التفاعل الإعلامي.

4-نتائج تحليل جدول رقم 8 والذي يجيب على سؤال الدراسة الرابع والمتعلق بإطار عملية التفاعل بين خلية الأزمة ولجانها الرسمية مع المضامين المطروحة من الناس عبر وسائل الإعلام الأردنية.؟ وفرضيتها تفاعل خلية الأزمة ولجانها مع آراء الناس في وسائل الإعلام زاد من مشاركة الناس

جدول رقم (8)

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	واجهت وسائل الإعلام إصدار قانون الدفاع كونه يحد ويعطل لقوانين	191	98	75	6	2,6	.849
6	انتقدت وسائل الاعلام التعاميم التي حدت من نشر انتقاد قرارات خلية الازمة لادارة وملف كورونا	185	94	88	3	2,4	.802
2	عبرت مضامين وسائل الإعلام وخاصة الاجتماعية تخوفها من قرارات خلية الأزمة وإجراءات الحكومة	214	102	41	13	2.8	.861
5	عبرت مضامين وسائل الاعلام الحكومية والمستقلة عن تأييدها لقرارات الحكومة وإجراءاتها لمواجهة الازمة	189	114	65	2	2.5	.831
3	عكست مضامين وسائل التواصل الاجتماعي عدم قدرة على التعامل المطلوب للمواطن والقطاعات المتضررة	208	126	32	14	2.7	.851
7	عكست المضامين تجاوزات ومخالفات المواطنين لقرارات خلية الأزمة	169	138	62	1	2.3	.786

0.882	2.9	2	36	108	224	عكست ردود فعل المواطنين واستيائهم من الحالات التي زادت من نسبة انتشار الفيروس والمتسببين في ذلك، بإجراءات الوقاية	1
0.621	2	4	236	54	76	عكست مضامين وسائل الاعلام التشكيك بفعالية اللقاحات المعلن عنها عالميا	9
0.735	2,2	9	50	143	168	اعتمدت عملية التشكيك باللقاحات على التمييط والإشاعات	8

فقد تبين أن الفقرة: ضعف مشاركة النخب السياسية في جهود الدولة للتعامل مع الأزمة وخاصة في مجال التوعية وحث الناس على تنفيذ بأعلى ترتيب الجدول وبأعلى نسب اختيار العينة بتأييد 75% جلهم من الصحفيين والموظفين وأساتذة الجامعات والمدارس الذكور، وبمتوسط حسابي (2.8) وبمستوى متوسط حسب سلم ليكرت وبانحراف معياري (0.868)، وهذا يعود لغياب دور حقيقي للنواب أو الأحزاب أو قادة الرأي في محاوره الحكومة وبيان دقة الوضع الصحي ومعالجة قضايا المواطنين وخاصة قضية عمال المياومة والتعليم عن بعد والواقع الاقتصادي وكل قضايا الناس المطروحة . بينما جاءت فقرة عبرت وسائل الإعلام جميعها عن مصلحة المواطن وبالتالي مواجهة هذه الجائحة بأدنى مستوى الاختيار لعينة الدراسة وبنسبة 22% جلهم من الموظفين والمتقاعدين وأساتذة الجامعات ومن الشريحة العمرية الثالثة والرابعة الذكور، ويعود ذلك للمبالغات التي مارستها وسائل التواصل الاجتماعي ومحاولة تكيك الناس بأي إجراء تقوم به خلية الأزمة. إضافة إلى إتقان خلية الأزمة والحكومة على المصارحة والمكاشفة لكل الحقائق، والانطلاق بإطار المصلحة العامة. ثم جاءت فقرة: عبر المواطنون عن سلبية بعض الإجراءات الاقتصادية والتعليمية المترتبة عن الأزمة وضعف تنفيذها ونالت تأييد (30) % من أفراد العينة، خاصة وأن عملية معالجة قضايا عمال المياومة والشركات المغلقة والمطاعم والمحال لم تكن في البداية بالمستوى المطلوب، فكان الإعلام ينقل طروحات الناس وتساؤلاتهم وتظلماتهم العامة. وجاءت فقرة: - شكلت دورا هاما في إطار الإعلام التوعوي، ونقل المعلومة ومواجهة الإشاعة والإساءة (32) % . حيث أيد الموظفون والمتقاعدون وجزء من الإعلاميين وأساتذة المدارس وخاصة الشريحة الثانية الذكور أولا ومن ثم الإناث هذه الفقرة نظرا لأن عمليات التوعية كانت واضحة في وسائل الإعلام وخاصة الصادرة عن وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.. أما فقرة: عكست المضامين التخوف على مستقبل الوطن جراء إجراءات الحكومة والتي طرحها الكتاب الصحفيين فقد أيدها 26% من العينة خاصة بعدما أعلنت الدول ومنها الأردن الإغلاق الكلي لحدودها وتوقف النشاط التجاري والاقتصادي. أما فقرة: أبدت المقالات والكتابات والتحليلات الصحفية نقاط القوة والضعف، في إجراءات خلية الأزمة وتبعاتها فقد أيدها 28% من أفراد العينة جلهم من الصحفيين الذكور والموظفين والمتقاعدين والأساتذة ومن مختلف الشرائح بنسب متساوية، خاصة وأن المقارنة بين مطالب الناس واستجابة خلية الأزمة والحكومة بين الفارق وبالتالي نقاط القوة والضعف في الأداء . ثم تأتي فقرة: اهتمام مؤسسات إدارة الأزمة بأراء المواطنين والأخذ بها والاستجابة لها بنسبة تأييد مقداره 29%، خاصة وأن سرعة الاستجابة لمطالب الناس في بداية الأزمة لم يكن بالمستوى المطلوب، وعانى الناس من الضيق الاقتصادي ومشاكل قانونية واقتصادية وغيرها لكنها تبدلت لاحقا وتم وضع منصات للتواصل ومعالجة هذه التحديات.

وهذا يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية تحقق فرضية السؤال خاصة وأن مستوى

الدلالة الفا كان (<5,) وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تترجم مستوى اهتمام الناس بوسائل الاعلام ومضامينها وخاصة التي تتناول مستوى التفاعل بين خلية الأزمة والمواطنين من خلا وسائل الإعلام التي أحدثت هذا التفاعل ورسخت مبدأ التفاعل.

5- نتائج تحليل جدول رقم 9 والذي يجيب على سؤال الدراسة الخامس والمتعلق بالإشاعة في مضامين وسائل الإعلام الأردنية وتقييمها من حيث المستوى وسبل معالجتها المحلية. وفرضيتها: تقييم مضامين ومستوى الإشاعة المحلية في وسائل الإعلام حول الجائحة ومعالجتها، يعزز مستوى الانفتاح المعلوماتي لخلية الأزمة. فقد تبين ما يلي: أن فقرة: جاءت بعض الإشاعات لعدم تمحيص المعلومة ليتأكدوا من صدقها أو صحة مصدرها جاءت بالترتيب الأول لاختيار أفراد العينة بنسبة 58%، جلمهم من أساتذة الجامعات والمدارس ومن الموظفين من الشريحة الثالثة والرابعة، وخاصة الذكور حملة الدكتوراه والبيكالوريوس. وبمتوسط حسابي (2.8) وبمستوى متوسط على سلم ليكرت، وبانحراف معياري مقداره (0.882).

جدول رقم (9) الإشاعة في مضامين وسائل الإعلام

الرقم	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	رددت وسائل الإعلام وخاصة (التواصل الاجتماعي) معلومات حول جائحة كورونا غير منسوبة لمصدر موثوق	98	142	120	10	2.7	.871
5	المبالغة في الأخبار والمعلومات، والتحويل أو الاجتزاء منها كان سمة الإشاعات التي تناقلها بعض المضامين	86	189	89	6	2.7	.872
2	ضعف نسبة الإشاعة في الإعلام الرسمي	102	176	89	3	2.7	.875
8	الحديث في وسائل الإعلام الخاصة التواصل والاجتماعي حول تصنيع الفيروس جراء الصراع السياسي بين دول كبرى هو إشاعة	77	110	174	9	2.3	.635
9	تشكيك الإعلام الخاص (والاجتماعي) بفعالية اللقاحات وعدم فائدتها كان مبني على حقائق	75	43	240	12	2.2	.625
10	شكلت الإشاعة جزءا من مضامين وسائل الإعلام وخاصة الاجتماعية وفي البداية	56	76	221	17	2	.612
4	شكلت مضامين الإشاعات تعبيرا عن واقع وحقائق متعلقة بأزمة كورونا	98	168	101	3	2.6	.789
6	مضامين الإشاعة لا تعتمد على دوافع سياسية لمطلقها	87	148	132	3	2.4	.735
5	عكست الإشاعة حالة الاضطراب والتوتر النفسي الذي يؤدي إلى السعي لتفريغ التوتر الذاتي بالمبالغة بالمعلومة المبتوثة أو تحريفها	97	232	86	65	2.5	.750

الرقم	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	جاءت بعض الإشاعات عدم تمحيص لمعلومة ليتأكدوا من صدقها أو صحة مصدرها	106	186	66	4	2.8	.882
7	معظم مروجي الإشاعة لمثل هؤلاء ضعيفي المستوى العلمي أو من صغار السن	86	174	108	2	2.69	.862

وهذا يعود لقناعة هذه النسبة أن الإشاعة كانت لغياب عنصر التدقيق والتحليل والنقد وبالتالي البحث عن المعلومة الصائبة، كذلك قناعة هذه النسبة بعدم قدرة خلية الأزمة على مواجهة الأزمة، وهي نسبة قليلة مقارنة بعدد أفراد العينة في حين جاءت فقرة: شكلت الإشاعة جزءا من مضامين وسائل الإعلام وبالذات الاجتماعية وخاصة بداية الأزمة، آخر اختيارات العينة ونسبة 35% جلهم من الصحافيين وربات البيوت ومن الشريحة الثانية وخاصة حملة البكالوريوس. بمتوسط حسابي (2) ومستوى ضعيف حسب ليكرت، وانحراف معياري مقداره (0.612)، وهي نسبة قليلة حيث يعود لقناعة معظم أفراد العينة أن الإشاعة استمرت طيلة فترة الأزمة وخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي ولكن بتراجع واضح ما بين البداية والآن. في حين أيد 52% من أفراد العينة فقرة: عكست الإشاعة حالة الاضطراب والتوتر النفسي الذي يؤدي إلى السعي لتفريغ التوتر الذاتي بالمبالغة بالمعلومة المبتوثة أو تحريفها، حيث نالت هذه الفقرة تأييد أكبر مقارنة بالفقرات المتاحة في هذا السؤال ويعود ذلك لأن حالة الخوف والتشكيك في اللقاعات، وفي معلومات إدارة الأزمة وارتفاع نسبة الوفيات والإصابات شكل حالة اضطراب عند المواطنين. بينما أيد 48% من فقرة: تشكيك الإعلام الخاص (والاجتماعي) بفعالية اللقاعات وعدم فائدتها لم يكن مبني على حقائق علمية معظمهم من الصحفيين وأساتذة الجامعات والموظفين وخاصة الشريحة الثالثة الأناث. في حين أيد 49% من أفراد العينة فقرة: المبالغة في الأخبار والمعلومات، والتحويل أو الاجتزاء منها كان سمة الإشاعات التي تناقلتها بعض المضامين وخاصة من قبل الموظفين وأساتذة الجامعات والمدارس والمتقاعدين وخاصة حملة البكالوريوس والماجستير والدبلوم وهذا يعود لنظرة هذه النسبة من العينة وإدراكهم أن الإشاعة جاءت من عملية المبالغ في التعبير أو تحوير المعلومة إلى ما يخدم توجه مطلق الإشاعة. بينما أيد 51% من أفراد العينة فقرة: ضعف المستوى العلمي أو من صغار السن وخاصة من الأساتذة الجامعيين والمدارس والصحفيين ومن حملة الدكتوراه والبكالوريوس الذكور وخاصة الشريحة الثانية والثالثة، وهذا يعود لقناعة هذه النسبة أن عدم قدرة مطلقي الإشاعة على تقدير خطورة الإشاعة وأبعادها يعود لعدم المعرفة وضعف المستوى التعليمي وهذا ينطبق على صغار السن. في حين أيد 45% من العينة فقرة: مضامين الإشاعة لا تعتمد على دوافع سياسية لمطلقها ضعف نسبة الإشاعة في الإعلام الرسمي. وخاصة من قبل الصحفيين والموظفين الإناث من الشريحة الثالثة والرابعة. وهذا يعود لقناعة هذه النسبة أنه لا يوجد معارضاات سياسية ضد خلية الأزمة بل يمكن أن يكون انتقادا لإجراءاتها وليس رفضها من أساس. وهذا يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية لفرضية: تقييم مضامين ومستوى الإشاعة المحلية في وسائل الإعلام حول الجائحة ومعالجتها يعزز مستوى الانفتاح المعلوماتي لخلية الأزمة خاصة وان مستوى الدلالة الفا كان (<0.5). وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تعكس مدى تعلق وتأثر الناس بمضامين الوسائل الإعلامية وخاصة التي يهتمون بها أكثر وبالتالي ابداء ردود فعل تجاه ما ينشر والمبالغة به أو خلق مضمون لا ينسب لمصدر أو خلق مضمون لا يمت للواقع بصلو ويتعد عن

الحقيقة وخاصة وقت الازمات.

وخلص القول إن موضوع الإشاعة لم ينل بكل فقراته على نسبة كبيرة من تأييد أفراد العينة بالتالي المجتمع الأردني، حيث جاءت الإشاعة واستمرت ولكن بنسب قليلة ولأسباب لم تكن مقنعة لدى جمهور المواطنين في الأردن حسب نسب تأييد أفراد العينة التي بدأت أعلاها عند 58% وأدناها 35%.

6- نتائج تحليل جدول رقم 10 والذي يجب على سؤال الدراسة السادس والمتعلق: هل تم التعرف على آراء وأفكار وتطلعات وتقييمات المواطنين لإجراءات خلية الأزمة والحكومة والقطاع الخاص وفرضيتها: كلما عبر المواطنون عن آرائهم وأفكارهم وتطلعاتهم لإجراءات خلية الأزمة والحكومة والقطاع الخاص. كلما زاد التفاعل الإعلامي.

جدول رقم (10) العلاقة بين وسائل الإعلام وخلية الأزمة/ إجراءات الحكومة (خلية الأزمة) وشفافيتها

الرقم	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	قامت وسائل الإعلام المتعددة في دور توعوي لما تطرحه خلية الأزمة /إدارة الأزمات	94	136	148	2	2.5	.852
5	مستوى تدفق المعلومات الحكومية ومستواها كان كاف	76	123	163	8	2.2	.672
1	مشاركة وسائل الإعلام الخاصة والإلكترونية كانت كافية	102	132	135	1	2.9	.889
4	هناك ثقة بالمعلومة الرسمية ومصدرها الرسمي ويتم اعتمادها في التعامل مع إجراءات مكافحة كورونا	76	131	160	3	2.3	.794
6	اعتماد ما ينشر عبر وسائل الإعلام المتعددة في الثقافة الكورونية في الأردن كمصادر موثوقة	62	98	205	5	2	.532
3	توحيد المصادر الإعلامية وتنسيق البرامج الرسمية ساهم في بناء المصدقية الإعلامية.	88	172	109	1	2.4	.832
7	أحسنّت الحكومة في إدارة الملف الإعلامي	86	180	102	2	2.7	.872

فقد تبين ما يلي: أن فقرة: مشاركة وسائل الإعلام الخاصة والإلكترونية كانت كافية. جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.9) وبمستوى متوسط على سلم ليكرت وانحراف معياري (.889). وبنسبة تأييد بلغت 68% وهذا يفسر مشاركة وسائل الإعلام جميعها وبنسب متفاوتة لما يتعلق بكورونا ورضاهم عن مستوى تدفق المعلومات المحلية عبر هذه الوسائل. بينما جاءت الفقرة: اعتماد ما ينشر عبر وسائل الإعلام المتعددة في الثقافة الكورونية في الأردن كمصادر موثوقة، جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2) وبمستوى ضعيف وانحراف معياري مقداره (.532). وتأييد بلغ 43% من أفراد العينة حيث عارض هذه الفكرة ما يزيد عن 56% من أفراد العينة، وهذا يبين عدم قناعة غالبية أفراد العينة بوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات الموثوقة عن كورونا خاصة في إطار اللاحات وفعاليتها، وأن عمليات التشكيك بدأ. بإثارة الإشاعات وخاصة في بداية الحملة. وجاءت فقرة: قامت وسائل الإعلام المتعددة في دور توعوي لما

تطرحة خلية الأزمة /إدارة الأزمات في المرتبة الثانية وبنسبة تأييد بلغ 62%، وهي تشير لقناعة أفراد العينة بالدور التوعوي للإعلام وما تطرحه من معلومات ومدى استنفاد المواطنين منها. تلاها فقرة: توحيد المصادر الإعلامية، وتنسيق البرامج الرسمية ساهم في بناء المصدقية الإعلامية والتي جاءت بنسبة تأييد بلغت 67% وهذا يؤيد نجاح خلية الأزمة بتوحيد مصدر المعلومة وعدم تضاربها والإجابة الموحدة لاستفسارات المواطنين مما يؤكد قناعة أفراد العينة بالدور الإعلامي لأزمة الحلية ونجاحها. تلاها فقرة: هناك ثقة بالمعلومة الرسمية ومصدرها الرسمية ويتم اعتمادها في التعامل مع إجراءات مكافحة كورونا وبنسب تأييد بلغ 61% وهذا يفسر قناعة أفراد العينة بما تطرحه الحكومة من معلومات، واعتماد هذه العينة معلومات خلية الأزمة لتكوين المعرفة والقناعات وبالتالي الاتجاهات.

وهذا يشير الى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية، خاصة وان مستوى الدلالة الفا كان (<0.5). وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تعكس مدى تعلق وتأثر الناس بمضامين الوسائل الإعلامية وخاصة التي تتعلق بأزمة كورونا سواء التثقيفية، أو التوعوية، أ، بمستوى تفق المعلومات، ومصادرها ومصداقيتها وهذا يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبعلاقة إيجابية طردية لفرضية كلما عبر المواطنون عن آرائهم وأفكارهم وتطلعاتهم لإجراءات خلية الأزمة والحكومة والقطاع الخاص. كلما زاد التفاعل الإعلامي خاصة وان مستوى الدلالة الفا كان (<0.5). وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تعكس مدى تعلق وتأثر الناس بمضامين الوسائل الإعلامية وخاصة التي يهتمون بها أكثر وبالتالي ابداء ردود فعل تجاه ما ينشر ومستويات ثقة الناس بمضامين الحكومة وخليّة الأزمة.

7- نتائج تحليل جدول رقم 11 والذي يجيب على سؤال الدراسة السابغ والمتعلق: هل هناك ثقة لدى المواطنين بالإعلام والمعلومة الرسمية والاستجابة لها أثناء أزمة كورونا وفرضيتها: زيادة الثقة بالإعلام والمعلومة الرسمية يتجلى بالاستجابة لها وخاصة ما ينشر في مضامين وسائل الإعلام. فقد تبين ما يلي جاءت فقرة: توحيد المرجعية الإعلامية بالمرتبة الأولى وبتأييد 76% من أفراد العينة وبمتوسط حسابي (2.8) وبمستوى متوسط على سلم ليكرت، وبانحراف معياري مقداره (0.865). وهذا يعود مرجعية واحدة للمعلومة، حيث أدار وزير الإعلام مؤتمرا صحفيا يومي يقدم به المعنيون في كل موضوع مطروح وخاصة نتائج الاجتماعات والقرارات المتخذ وشرحها للإعلاميين و بشكل مختصر . في حين جاءت فقرة: تعزيز مفهوم الاختصاص في التعامل مع عناصر الأزمة في المرتبة الأخيرة بتأييد نسبته 31% من أفراد العينة وبمتوسط حسابي (2) وبمستوى ضعيف على سلم ليكرت .وبانحراف معياري مقداره (0.432). وجاءت فقرة بيان خطورة الفيروس وأهمية الالتزام والتعاون والمشاركة لمواجهته بنسبة تأييد بلغ 69% من أفراد العينة وخاصة الذكور من الشريحتين الثالثة والرابعة، وجلهم من حملة البكالوريوس والدبلوم . وهذه النسبة عكست إهتمام الإعلام بكل الإجراءات التي تعالج الجائحة وتخفف من أثارها وخاصة الوقاية الصحية، والعلاج وفوائده. حيث ينظر المواطنون لذلك بشغف. بينما جاءت فقرة: المحافظة على تدفق المعلومة واعتماد الشفافية والصراحة بنسبة تأييد بلغ 61% وبنسبة أكبر من الذكور من حملة البكالوريوس والدكتوراه المدرسين والموظفين في الشريحتين الثانية والثالثة . وهو يعبر عن حرص خلية الأزمة للمحافظة على المصدقية والثقة بعلاقتها مع المواطنين ، بهدف الحصول على استجابة الناس لتعليمات وإجراءات الخلية .

جدول رقم (11) مستوى العلاقة بين خلية الأزمة والجمهور وتعاملها مع الإعلام/ حسن إدارة أزمة كورونا إعلاميا

الرقم	الفقرة	أوافق بشده	أوافق	لا أوافق	لا رأي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توحيد المرجعية الإعلامية	89	178	22	1	2.8	.865
3	المحافظة على تدفق المعلومة واعتماد الشفافية والصراحة	56	194	108	12	2.6	.812
4	الرد المباشر على أي إشاعة وتقنيدها	66	144	157	3	2.5	.789
7	تعزيز مفهوم الاختصاص في التعامل مع عناصر الأزمة	40	98	231	2	2	.532
2	بيان خطورة الفيروس وأهمية الالتزام والتعاون والمشاركة لمواجهته	88	158	102	22	2.7	.832
5	تعزيز شعور المواطن بخطورة الأزمة وعدم العبث في فكر وآراء الناس إلى درجة متابعة المتجاوزين امنيا.	68	135	126	41	2.4	.754
6	تحرص خلية الأزمة على متابعة والاستجابة لما يطرح عبر وسائل الإعلام المختلفة والتفاعل معها	87	103	167	13	2.2	.612

أما فقرة: الرد المباشر على إشاعة وتقنيدها. فقد جاءت بالترتيب الرابع وبتأييد 56% من أفراد العينة وخاصة الموظفين والإعلاميين حملة البكالوريوس والدبلوم ومن الشريحة الثالثة. وهذا يعكس حرص مسؤولي الخلية الإبقاء على الشفافية وتعزيز الثقة ومحاربة التشكيك والذي بدوره يعزز الثقة والمصداقية وقبول أي إجراء من الخلية. أما الفقرة الخامس بالترتيب فقد كانت: تعزيز شعور المواطن بخطورة الأزمة وعدم العبث في فكر وآراء الناس إلى درجة متابعة المتجاوزين أمنيا وبتأييد 52% وخاصة من الموظفين والمتقاعدين الإناث ومن حملة البكالوريوس والدبلوم والشريحة الأولى والثانية. وهذا يعود لقناعة هذه الشرائح بجدية أجهزة الدولة (خلية الأزمة) في تقدير خطورة الموقف وعدم الاستهانة وخاصة من الشباب. وبالتالي عدم الالتزام بالتعليمات وإجراءات العزل وطرق العلاج. التي كانت تظهر بشك واضح على وسائل التواصل الاجتماعي. الفقرة السادسة التي تناولت: حرص خلية الأزمة على متابعة والاستجابة لما يطرح عبر وسائل الإعلام المختلفة والتفاعل معها والتي أيدها 49% جلهم من الموظفين وأساتذة الجامعات والمدارس والمتقاعدون من حملة البكالوريوس والدكتوراه وجزء من الدبلوم وبنسبة أكبر للذكور. وهذا يعكس مدى شعور المواطنين بأن خلية الأزمة كانت تتابع مضامين الإعلام وتتعرف على توجهات الناس وتعليقاتهم وتتفاعل معها، إلا أن هذه العبارة لم تحظى باهتمام شريحة الصحفيين ونسبة من المتقاعدين النساء وذلك لقناعتهم أن كثير من الشكاوى والملاحظات لا تلقى اهتماما من قبل الحكومة.

والخلاصة أن أفراد العينة أكدوا بشكل واضح أن مضامين الإعلام أكدت على التعامل الإيجابي لخلية الأزمة في ملف الإعلام وذلك بتوحيد المرجعية والاستجابة لملاحظات المواطنين والحرص على الثقة والمصداقية ومتابعة الإشاعات والرد عليها، وأن خلية الأزمة حرصت على استمرار التفاعل مع المواطنين عبر وسائل الإعلام بهدف تمرير كافة

الإجراءات والتعليمات وضمان تطبيقها من المواطنين. وهذا يشير إلى أن هناك ارتباط واضح بين الفقرات وبالعلاقة إيجابية طردية لفرضية: زيادة الثقة بالإعلام والمعلومة الرسمية يتجلى بالاستجابة لها وبالذات ما ينشر في مضامين وسائل الإعلام، خاصة وأن مستوى الدلالة الفا كان (<0.5). وللمستويات كافة، وهذا يتماشى مع نظرية الغرس الثقافي التي تعكس مدى تعلق وتأثر الناس بمضامين الوسائل الإعلامية وخاصة التي يهتمون بها أكثر وبالتالي معرفة التوجهات والآراء لغالبية أفراد المجتمع والإستجابة لها لضمان الثقة .

2- نتائج الدراسة

بناءً على تحليل النتائج والمتعلقة بدراسة مضامين وآراء الناس تجاهها وتقييمهم لمستوى أداء الوسائل الإعلامية الأردنية بما فيها (السوشيل ميديا) إبان أزمة الكورونا خلال الفترة الزمنية من 3/15 - 2020/5/25. وبمجتمع عينة يمثل المجتمع الأردني فقد تبين ما يلي: -

1- من ناحية المضمون: فقد تبين وجود إقرار عام بحسن إدارة الحكومة للملف الإعلامي بأزمة كورونا، من خلال توحيد المرجعية الإعلامية والمحافظة على تدفق المعلومة، والرد المباشر على أي إشاعة وتفنيداً، تعزيز مفهوم الاختصاص في التعامل مع عناصر الأزمة.

2- لقد أثبتت أزمة الكورونا أن المواطن يتقبل ويتعاون ويلتزم ويحترم إجراءات السلطة عندما يعلم أن ذلك لمصلحته. ويطبق الإجراءات المطلوبة كافة كما حصل في تفعيل الحكومة لقانون الدفاع (بلاغ رقم 8) وتطبيقاته، ورفع نسبة الرقابة الذاتية لدى وسائل الإعلام.

3- لقد تناول الإعلام الأردني عناصر مشهد الأزمة كافة وشهدت المضامين الحديث عن الفيروس وطبيعته وخطورته وعناصر الوقاية وإجراءات النظافة والتعامل معه وطرق التوعية وأساليب الحد من انتشاره، وركز على الكورونا في العالم والجهود الدولية لمواجهة، ونسب انتشاره، وأعداد الوفيات والإصابات، وتعامل دول العالم مع هذا المرض. جنباً إلى جنب مع الإجراءات المتخذة محلياً، ومتابعة المرضى والشافين منهم، والخطوات المطلوبة من المواطنين في التعامل مع الأزمة في القطاعات المختلفة. كذلك مساعدة الطلبة رغم بداياتها في التخفيف عليهم في معطلة الدروس والامتحانات والنتائج. وتفاعلت الوسائل بمضامينها قضايا التصاريح والأدوية، والحالات الطارئة، وإجراءات الدعم ودور القطاع الخاص وكل ما يتعلق بحياة الناس.

4- وفي إطار الآراء والتقييم أكدت الدراسة أن هناك تواجد للإشاعة وخاصة بداية الأزمة، والمبالغة في الأخبار والمعلومات، حيث عكس حالة الاضطراب والتوتر النفسي الذي يؤدي إلى السعي لتفريغ التوتر الذاتي بالمبالغة بالمعلومة المبنوثة وخاصة من صغار السن، أو ذوي المستوى العلمي المتدني، تعود لدواعي نفسية واجتماعية خاصة بمطلقها و(شخصنة) الإشاعات، وليس ذي أبعاد سياسية.

5- أكدت الدراسة ثقة غالبية أفراد العينة بإجراءات الحكومة وشفافيتها. ومستوى تدفق المعلومات الحكومية ومستواها، كما تبين والثقة بها، وخاصة إجراءات مكافحة كورونا.

6- غالبية أفراد العينة لا تعتمد ما ينشر عبر وسائل التواصل كمصادر موثوقة ويقرون بأرائهم دور البرامج الرسمية في التوعية والتثقيف وبناء المصداقية الإعلامية. مشيرة إلى دور المواقع الإلكترونية في الثقافة الكورونية في الأردن.

7- خلية الأزمة والحكومة تحرص على متابعة واستجابة ما يطرح عبر وسائل الإعلام المختلفة والتفاعل معها. حيث أشارت النتائج أن (80%) من أفراد العينة يقرون وجود التفاعل الإيجابي بين مختلف المؤسسات المعنية، والتأثر الكبير بالمضامين الإعلامية من خلال ما تسمح به أزمة الخلية والحكومة من معلومات، والذي من شأنه توحيد مصادر المعلومات وثقة الناس بها.

8- ركزت الوسائل على النقد السلبي لخلية الأزمة، غير أن النقد ما زال مبنياً على واقع متغير حسب المعلومات المصرح بها. مما يؤكد على أن المواطنين كانوا عند مستوى المسؤولية في النقد السلبي المتعمد ضد الحكومة وخاصة في إطار إدارتها للأزمة.

9- أشارت النتائج وبنسبة متقدمة أن أفراد العينة أقرروا ضعف مشاركة النخب السياسية في جهود الدولة للتعامل مع الأزمة وخاصة في مجال التوعية وحث الناس على تنفيذ الإجراءات. أو أي مشاركة تدفع بالتعامل مع كورونا. كذلك نجاح تجربة التعليم المدرسي والجامعي باستخدام المنصات التعليمية والبوابات الإلكترونية والبث التلفزيوني ولكن ليس بالمستوى الكبير والمتأمل منه، كذلك أقرت النتائج أن قناعة الناس في دور المواطن في التعامل مع كورونا، كان هو الأساس في التعامل مع هذا المرض.

3-3- التوصيات

- أ- استمرار خلية الأزمة بالحفاظ على تدفق المعلومات حسب المسؤوليات والتخصص وبشكل يومي.
- ب- توضيح الإجراءات المتخذة والغاية منها وانعكاسها على المواطنين وبشكل دائم.
- ت- متابعة آراء المواطنين واستفساراتهم وتطلعاتهم والإجابة عليها.
- ث- تطمين المواطنين على سلامة الإجراءات والنتائج وأمان الحالة العامة للمجتمع الأردني.
- ج- المصارحة والمكاشفة في كل ما تخطط له خلية الأزمة والأهداف المرجوة ودور المواطن بذلك.
- ح- البرنامج الحكومي في معالجة استحقاقات الإجراءات المتخذة ودور المواطن بذلك.
- خ- اعتماد المواطن على المصادر الرسمية في اعتماد المعلومة واعتبار معلوماتها أساس المقارنة.
- د- تعزيز الدور الإعلامي للنخب السياسية في إطار دعم جهود الدولة، ومواجهة الخطر، ودعم الصناديق المالية.
- ذ- التركيز إعلامياً على دور المواطن في مواجهة الأزمة، وتشجيع روح المبادرة الوطنية.
- ر- رفع مستوى المبادرات الاجتماعية ذات الطابع التكافلي بين الناس لتعزيزها وتعميمها.

المصادر

- WHO ، منظمة الصحة والصين تكشف مصدر فيروس كورونا، 211/3/25. (28, 3, 2021). تم الاسترداد من <https://www.aa.com.tr/ar>
- arabia Skynews . (30, 4, 2020). وكالات، أبحاث العلماء: رمدسفير لعلاج كورونا. تم الاسترداد من <https://www.skynewsarabia.com/technology/1340647>
- Arabia Skynews . (2021). مركز مكافحة الأمراض والوقاية، اعراض فيروس كورونا. تم الاسترداد من <https://www.skynewsarabia.com/technology/13404329/4/20>
- chemica. (2020). Retrieved from <https://chemica.lab.com/ar//18-foods>

- WHO. (2019). *نصائح للوقاية من فيروس كورونا* . تم الاسترداد من <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>
- احمد عبدالهادي. (2020, 2 29). منظمة الصحة العالمية ، رفع المناعة والأشخاص المعرضون لخطر الإصابة. الأردن يعلن حزمة إجراءات لمجابهة "كورونا". (2020, 3 17). *Wikipedia*. تم الاسترداد من <https://Wikipedia.org/wikiar17/3/2020>
- جائحة فيروس كورونا في الأردن. (2020, 4 22). (2020, 2 -2020). <https://ar.Wikipedia.org/wiki> /الاطلاع في 2020/4/22.
- سعد جابر. (2020, 3 19). وزير الصحة الأردني، واقع كورونا بالأردن، الأردن - عمان: لقاء تلفزيوني/ نشرة الاخبار الثامنة ، قناة المملكة ،،
- صحيفة الغد. (2020, 3 6). الحكومة تعقد شراكة مع "فيسبوك". (العدد: 5578 ، ص 3، عمان-، المحرر) صفحة 3.
- موقع عمون. (2020, 4 21). *ammonnews*. (عمان الاردن، المحرر) تم الاسترداد من ، 13 منصة الكترونية حكومية للتعامل مع كورونا : <https://www.ammonnews.net/article/532120>